

April 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

ال联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة السابعة والعشرون

برازافيل، الكونغو، 23-27 أبريل/نيسان 2012

فريق العمل المعني بالنتائج المحققة في منظمة الأغذية والزراعة في إفريقيا:
الإدارة في سبيل تحقيق النتائج والمبادرة الرائدة في المكتب الإقليمي لأفريقيا

موجز

في مطلع العام 2011، أطلق مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا المبادرة التجريبية بالاشتراك مع فريق العمل المعني بالنتائج في أفريقيا، وذلك من أجل تحقيق مستوى أعلى من النتائج. وتعني هذه المبادرة المكتب الإقليمي لأفريقيا، والمكتب دون الإقليمية الأربعة (المكتب الإقليمي الفرعي لغرب أفريقيا/المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الوسطى/ المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية/المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الجنوبية) وبعض المكاتب القطرية والإدارات والأقسام ذات الصلة في المقر.

يقدم هذا الأسلوب أنظمة جديدة للبرمجة قائمة على النتائج في طريقة العمل. ومن خلال تنفيذ الأعمال المنسقة والمنفذة التي أنجزتها فرق متعددة التخصصات في جميع أنحاء المنظمة، يسعى هذا الأسلوب إلى البناء الفعال لثقافة قائمة على النتائج في الإقليم الأفريقي، ليس فقط داخل المنظمة نفسها ولكن أيضاً مع شركاء للمنظمة (أي المؤسسات الإقليمية والدول من الآن وحتى حلول العام 2014).

أما الهدف النهائي فهو التحقق من تأثير عمل المنظمة بإضفاء طابع إنساني على هذه النتائج، وتلبية احتياجات البلدان الأعضاء بصورة أفضل. ويتعلق الأمر أيضاً بإيجاد بيئة اقتصادية مؤاتية لزيادة الإنتاجية من أجل زيادة مساهمة الزراعة بنسبة كبيرة في الاقتصادات الوطنية في الإقليم الأفريقي.

وتهدف المبادرة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للأولويات الإقليمية الأربع التي وافق عليها المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا، أي: (1) زيادة الإنتاجية الزراعية والتنوع؛ (2) تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، (3) دعم الوصول إلى الأسواق والتدابير الصحية لتحسين التجارة، (4) إدارة المعرفة والمعلومات والتوعية في أفريقيا.

وفي إطار برنامج العمل والميزانية 2012-2013، سيركز البرنامج التجريبي على أول مجالين ملحين بناء على نهج لسلسلة القيمة يساهم في نتائج المنظمة وأهدافها الاستراتيجية. وقد تم اختيار اثنين من المنتجات بناء على المزايا النسبية للمنظمة في مجالات محددة في أربع دول هي: غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية لنبات المنيهوت، وأنغولا وأوغندا للذرة. ويرتكز هذا النشاط على النتائج.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

تتمتع القارة الأفريقية بموارد طبيعية وبشرية مهمة. أما القطاع الاقتصادي المهيمن فيها فهو القطاع الزراعي الذي يعمل فيه حوالي 70 في المائة من السكان. وتمثل الزراعة 40 في المائة تقريباً من مجموع صادرات السلع، وقد ساهمت بنسبة تتراوح بين 11 و 12 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام 2008. وقد تخطى النمو الزراعي في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى نسبة الـ3.5 في المائة (2008)، وهو معدل أعلى بكثير من معدل النمو السنوي الحالي لـ 2 في المائة من السكان. غير أن ذلك النمو لم يؤد إلى الحد من الفقر الذي لا يزال يشكل تحدياً خطيراً للقارة.

في العام 2008، أطلقت المنظمة برنامجاً إصلاحياً شاملاً، في أعقاب التقييم الخارجي المستقل. وقد اعتمدت خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 من قبل الدورة الاستثنائية للمؤتمر، وهو أعلى سلطة في المنظمة. وحين ستنفذ خطة العمل الفورية بشكل كامل يفترض بها أن ترسي الأسس الضرورية لمنظمة أكثر كفاءة وأكثر فعالية في مكافحة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي للجميع.

وضمن هذا الإطار الإصلاحي العام للمنظمة، قام المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا بإعداد إطار استراتيجي إقليمي لأفريقيا (2010-2015)، يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والزراعة المستدامة بيئياً في القارة. ولتسهيل هذه الرؤية، ترمي المنظمة إلى مساعدة البلدان الأعضاء في المنطقة على تسريع معدل نمو إنتاجيتها الزراعية على أساس مستدام، وتحسين القدرة التنافسية لقطاعاتها الزراعية بموازاة خفض معدلات الفقر.

وقد تم تحديد المجالات ذات الأولوية على أساس الخطوط التوجيهية والتوصيات الصادرة عن مؤتمر المنظمة الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا الذي عقد في لواندا، وكذلك عن مؤتمرات إقليمية أخرى لأفريقيا، وعن قمم الاتحاد الأفريقي، والاجتماعات بين الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا وبين اتفاق ميثاق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والأهداف الإنمائية للألفية. وتتماشى هذه الأولويات مع الأهداف المؤسسية للمنظمة ومع نتائجها الهيكلية، وهي تعكس أيضاً أولويات المنظمات الاقتصادية والإقليمية ألا وهي: (1) زيادة الإنتاجية الزراعية والتنوع، (2) تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، (3) تقديم الدعم للوصول إلى الأسواق والتدابير الصحية من أجل تحسين التجارة، و(4) تحسين إدارة المعرفة والمعلومات والتوعية في أفريقيا.

ثانياً- فريق العمل المعني بنتائج المكتب الإقليمي لأفريقيا

أنشئ فريق العمل المعني بنتائج المكتب الإقليمي لأفريقيا في ديسمبر/كانون الأول 2010، بهدف تحقيق نتائج أفضل لأعمال المنظمة، لرؤية التأثيرات الفورية في البلدان الأعضاء لجهة المساهمة في الحد من الجوع في المنطقة. وهذا نهج مبتكر يرمي إلى تخطيط أنشطة تركز على النتائج في جميع المجالات الفنية وعلى مستوى المكاتب الميدانية في المنطقة، أي المكتب الإقليمي لأفريقيا، والمكاتب دون الإقليمية الأربعة (المكتب الإقليمي الفرعي لغرب أفريقيا/المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الوسطى/ المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية/المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الجنوبية) وبعض المكاتب القطرية والإدارات والأقسام ذات الصلة في المقر.

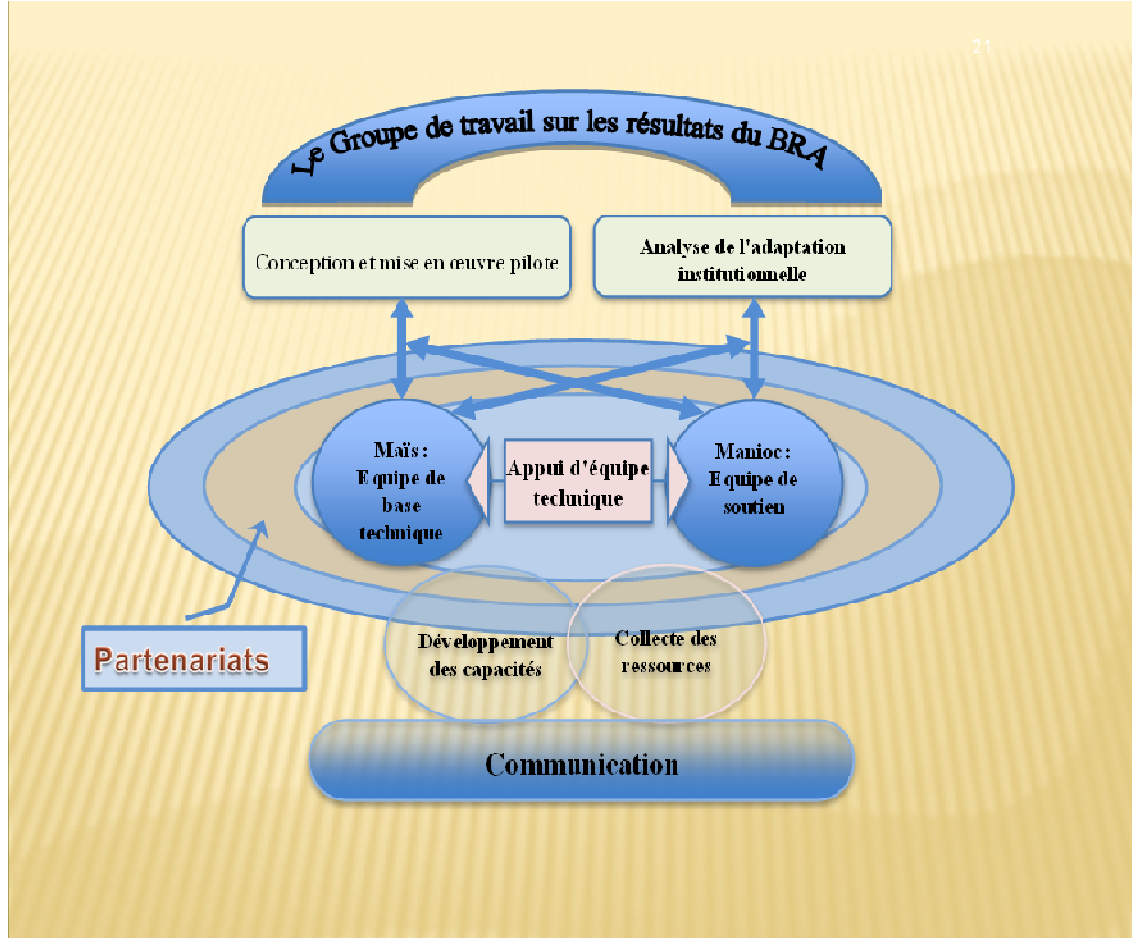
أما الهدف فهو الارتكاز على برنامج تجريبي من أجل تسليط الضوء على الأولويات الإقليمية الأربع التي وافق عليها المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا. وخلال السنة الأولى لفريق العمل تم التخطيط لعدد من الأنشطة: (1) وضعت خطة تواصل لبناء منهج مشترك لفهم مبادئ الإدارة المستندة إلى النتائج، والأدوات اللازمة لتطوير هذا النهج في إطار برامج المنظمة في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء موقع على شبكة الانترنت وسيتم استخدامه بفعالية؛ (2) وضع مشروع خطة لبناء القدرات من أجل تعزيز قدرات الموظفين وفرق الإدارة المستندة إلى النتائج، ومواءمة عمل المنظمة في جميع المراحل، بدءاً من الفكرة وصولاً إلى النتائج، (3) يجري حالياً تطوير الشراكات وأهدافها من أجل تكوين نهج تعاوني لتحقيق أهداف مشتركة؛ (4) نظمت حلقة دراسية في سبتمبر/أيلول 2011 لتشكيل فرق تجريبية متعددة التخصصات. وقد وافق فريق الإدارة الإقليمي الذي اجتمع في نوفمبر/تشرين الثاني، على النهج المقترح، هذا بالإضافة إلى مقترحات أخرى أساسية صادرة عن فريق العمل.

ثالثاً- البرنامج التجريبي

سيركز البرنامج الذي وضع من أجل المرحلة التجريبية على المجالين الأولين من المجالات ذات الأولوية، وذلك وفقاً لنهج سلسلة القيمة وفي إطار برنامج العمل والميزانية الحالي 2012-2013، وعلى المساهمة في النتائج التنظيمية والأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

وقد أنشئ فريقان أساسيان وفريق دعم لموظفي المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية والقطرية، وذلك بهدف المساهمة في: (1) تطوير ثقافة متعددة التخصصات قائمة على النتائج؛ (2) تحسين التركيز والانتقائية في عمل المنظمة؛ (3) توثيق ونشر الدروس المستفادة من الهيكل التنظيمي، (4) وضع نظام تقييم يتم إدراجه في النهج.

وستعمل فرق العمل التجريبي تحت الإدارة العامة لفريق العمل المعني بالنتائج. ويبين الشكل أدناه الإطار العام للبرنامج التجريبي.



فريق العمل المعني بالنتائج في أفريقيا

الخطة التجريبية وتنفيذها - تحليل تكيف المؤسسات

الفريق الأساسي المعني بالمنهجيات - فريق الدعم الفني - الفريق الأساسي المعني بالذرة

حشد الموارد - تنمية القدرات

الاتصالات

الشراكات

وقد تم اختيار أربعة بلدان أفريقية واقعة جنوب الصحراء الكبرى على أساس معايير محددة، بما فيها مستوى الأولوية الممنوح للسياسات والصناعات المختارة للبرنامج التجريبي.

والبلدان هي: (1) جمهورية الكونغو الديمقراطية، (2) غانا، (3) أوغندا (4) أنغولا. وعادة ما يوجد في هذه الدول عدد كبير نسبياً من أصحاب الحيازات الصغيرة مقارنة بكبار المنتجين الزراعيين. ويرجى أن يتسع نطاق الدروس المستفادة من هذه المرحلة التجريبية ليشمل المستوى الإقليمي الفرعي.

وقد تم انتقاء اثنين من المنتجات من أجل تطوير سلسلة القيمة، بما يوافق المزايا النسبية للمنظمة في مجالات محددة: أي نبات المنيهوت في غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والذرة في أنغولا وأوغندا. وقد تم اختيار هذين المنتجين، (1) لأنهما يمثلان سلعتين مهمتين في سلة الغذاء الأفريقية وفي العلاقات التجارية للمنطقة، و(2) لأنهما يتمتعان بقدرات إنتاجية كبيرة غير مستغلة في أفريقيا.

رابعاً- النتائج المتوقعة من البرنامج التجريبي

النتائج المتوقعة من البرنامج التجريبي هي التالية:

- (1) أن تبني ثقافة متعددة التخصصات تكون قامة على النتائج في أفريقيا؛
- (2) أن يحقق نفوذاً على مستوى الزراعة في أفريقيا؛
- (3) أن يتحسن تحديد الأولويات والانتقائية في أنشطة المنظمة؛
- (4) أن توثق الدروس المستفادة بشأن الهيكل التنظيمي والشراكة وتركيز التأثيرات، وأن تعمم؛
- (5) أن يطور نظام تقييم متكامل في نهج الإدارة المستندة إلى النتائج؛
- (6) أن يتحسن عمل المنظمة وأن تتحقق النتائج على مستوى دعم البلدان الأفريقية في كفاحها ضد الجوع والحد من الفقر.